الأمم المتحدة

A/64/PV.113

الجمعية العامة

المحاضر الرسمية

الدورة الرابعة والستون

الجلسة العامة **١١٣**

الأربعاء ٢٥ آب/أغسطس ٢٠١٠، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد علي عبد السلام التريكي ..... (الجماهيرية العربية الليبية)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.

تأبين فخامة السيد غيدو دي ماركو، الرئيس السابق لمالطة ورئيس الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة، وسعادة السيد سمير الشهابي، رئيس الدورة السادسة والأربعين للجمعية العامة

الرئيس: قبل تناول البنود المدرجة في جدول أعمالنا هذا الصباح، يحزنني أن أنعي إلى أعضاء الجمعية العامة صاحب الفخامة غيدو دي ماركو، الرئيس السابق لمالطة ورئيس الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة، الذي وافته المنية في ١٢ آب/أغسطس ٢٠١٠؛ وصاحب السعادة سمير الشهابي، الدبلوماسي السعودي السابق ورئيس الدورة السادسة والأربعين للجمعية العامة، الذي وافته المنية في ٢٠ آب/أغسطس ٢٠١٠.

لقد كان لي شرف معرفة الرئيسين السابقين للجمعية العامة، وإني شخصيا أقدر بالغ التقدير وشائج الصداقة والزمالة التي كانت تربطني بهما، وسأظل دوما وفيا لذكراهما.

ولد صاحب الفخامة البروفيسور غيدو دي ماركو في مالطة عام ١٩٣١، وعاش حياة رائعة كلها تفان في خدمة بلده والمجتمع الدولي على السواء. وانتخب البروفيسور دي ماركو رئيسا لمالطة عام ١٩٩٩، وشغل أيضا منصبي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية. وسيظل الجميع يتذكره لما حققه من منجزات عديدة، من بينها دوره الريادي في تعزيز الحوار الأوروبي المتوسطي لتوطيد الأمن والتعاون الإقليميين.

وبصفته رئيسا للجمعية العامة، استهل البروفيسور دي ماركو الحوار بشأن تنشيط أعمال الجمعية العامة، وهو الهدف الذي ما زال يتسم بأهمية قصوى في الأمم المتحدة حتى اليوم.

وبالنيابة عن جميع الدول الأعضاء وأصالة عن نفسي، أود أن أتقدم بأحر التعازي لأسرة الفقيد البروفيسور دي ماركو، ولشعب مالطة وحكومتها.

وولد صاحب السعادة سمير الشهابي في القدس عام ١٩٢٥، وكان له تاريخ حافل ومشرف في مجالي السياسة

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

الخارجية والدبلوماسية. وبدأ عمله لدى وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية عام ١٩٤٩، وشغل وظائف دبلوماسية في عدة بلدان من بينها تركيا وسويسرا والصومال وإيطاليا وباكستان. وفي عام ١٩٨٣، عين السيد الشهابي ممثلا دائما للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة، وبصفته رئيسا للجمعية العامة، قدم السيد الشهابي إسهامات جليلة إلى المنظمة في مسيرتها صوب تحقيق الأهداف المرسومة في الميثاق. والسيد الشهابي هو أيضا مؤسس مجلس رؤساء الجمعية العامة.

وبالنيابة عن جميع الدول الأعضاء وأصالة عن نفسي، أود أن أتقدم بأحر التعازي لأسرة السيد الشهابي، ولشعب المملكة العربية السعودية وحكومتها.

وأدعو الآن الممثلين إلى الوقوف والتزام دقيقة صمت ترحما على روح صاحب الفخامة البروفيسور دي ماركو، رئيس الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة، وصاحب السعادة سمير الشهابي، رئيس الدورة السادسة والأربعين للجمعية العامة.

التزم أعضاء الجمعية العامة الصمت لمدة دقيقة.

أعطي الكلمة الآن لمعالي السيد بان كي - مون الأمين العام للأمم المتحدة.

الأمين العام (تكلم بالإنكليزية): من المحزن دائما أن أعتلي هذه المنصة لأنعي رحيل زميل سابق. إن تأبين اليوم مثير للمشاعر بشكل خاص إذ ننعي رجلين اضطلعا بدورين مهمين هنا في هذه القاعة العظيمة. لقد تركا بصماتهما في عامين متتاليين، في الدورتين الخامسة والأربعين والسادسة الأربعين للجمعية العامة. وساعدا في توجيهنا خلال فترة انتقالية بالنسبة للعالم وبالنسبة للأمم المتحدة. من أجل ذلك، ولكثير من الإنجازات الأخرى، نتذكرهما بإعزاز وإعجاب كبيرين.

لقد التقينا، إن جاز التعبير، قبل أن أصبح أمينا عاما بفترة طويلة، في عام ١٩٩١. كنت أعمل في وزارة خارجية بلدي. وفي أيار/مايو من ذلك العام، زار غيدو دي ماركو، بصفته رئيسا للجمعية العامة، سول وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في إطار جهود انضمام الدولتين إلى عضوية الأمم المتحدة. ثم بعد أربعة أشهر، وفي أول يوم لسعادة السيد سمير الشهابي رئيسا للجمعية العامة، رفع علما جمهورية كوريا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية هنا للمرة الأولى.

إن السيرة المهنية للرجلين تتجاوز بكثير، بالطبع، الأمور المتعلقة بشبه الجزيرة الكورية. لم يكن غيدو دي ماركو رئيسا سابقا للجمعية العامة فحسب، فقد كان أيضا رئيسا لبلده، تتويجا لسيرة مهنية طويلة في الخدمة العامة. لقد قاد مالطة إلى عضوية الاتحاد الأوروبي وسعى إلى كفالة اضطلاع بلده بدور نشط في الشؤون الدولية. وأعرف بحكم زيارتي إلى مالطة في العام الماضي الاحترام الفائق الذي يتمتع به. وفي هذا الوقت العصيب، فإن قلوبنا وصلواتنا مع أسرته ومع شعب مالطة.

وأقدم أيضا التعازي إلى أسرة الراحل سمير الشهابي وشعب المملكة العربية السعودية. كان للسيد الشهابي، فضلا عن خدمته الدبلوماسية الرائعة لبلده، حضورا نشطا هنا في مقر الأمم المتحدة، وعرف على الأخص نظرا لعصي بعكازه المتميز. لقد أسهم، بصفته ممثلا دائما لبلده على مدى نحو عقد وبصفته رئيسا للجمعية العامة، في جميع بنود جدول أعمالنا، بما في ذلك تنشيط أعمال الجمعية العامة نفسها. وسنذكره دائما لتأسيسه مجلس رؤساء الجمعية العامة والرابطة الدولية للممثلين الدائمين. واستفدت كثيرا من رؤيته الثاقبة وخبرته وتطلعت دائما إلى صحبته.

ونشعر اليوم بحزن شديد، لكننا نقدر أيضا الخير العميم الذي قدماه لنا ونشرها فيما بيننا. وآمل أن يكون إرثهما عزاء لكل من تأثر بهذه الخسارة الفادحة.

الرئيس: أشكر معالي الأمين العام على بيانه.

أعطي الكلمة الآن لممثل كمبوديا، الذي سيتكلم باسم مجموعة الدول الآسيوية.

السيد سي (كمبوديا) (تكلم بالإنكليزية): بالنيابة عن جميع أعضاء مجموعة الدول الآسيوية، أود أن أعرب عن أخلص تعازينا لحكومة مالطة وشعبها في وفاة الأستاذ غيدو دي ماركو، رئيس الجمهورية الراحل. كما نعرب عن تعازينا للأسرة المكلومة للرئيس الراحل في هذا الوقت العصيب.

إن شعوب العالم ستذكر الأستاذ غيدو دي ماركو بوصفه سياسيا عظيما. وإذ كان مشهودا له بقدراته السياسية الكبيرة وبأدائه المتميز خلال فترة عمله الطويلة، فإن اسمه سيسجل في التاريخ بوصفه شخصا متميزا وحقق انضمام مالطة إلى الاتحاد الأوروبي.

وخلال فترة عمله في الأمم المتحدة بصفته رئيس الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين، في ١٩٩٠-١٩٩١، شارك الأستاذ غيدو دي ماركو مشاركة فعالة في تنشيط الجمعية العامة وفي غيره من جوانب إصلاح المنظمة العالمية. وفضلا عن ذلك، اضطلع بدور بالغ الأهمية في انضمام ثلاث دول هامة من مجموعتنا الآسيوية الحالية إلى الأمم المتحدة، وهي تحديدا جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجزر مارشال وجمهورية كوريا.

كما تشعر مجموعة الدول الآسيوية بالأسى العميق لنبأ وفاه السفير سمير الشهابي، رئيس الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين، قبل خمسة أيام، في يوم الجمعة ٢٠ آب/أغسطس. وباسم المجموعة، أود أن أعرب عن خالص تعازينا لحكومة المملكة العربية السعودية وشعبها، فضلا عن أفراد أسرة الرئيس الراحل.

وكان السفير سمير الشهابي دبلوماسيا قديما ومحنكا في وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية. وبعد تكليفه بالعديد من المهام الدبلوماسية، تم تعيينه ممثلا دائما لبلده لدى الأمم المتحدة في عام ١٩٨٣ وانتخب رئيسا للجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين، في عام ١٩٩١. وكان أحد مؤسسي الرابطة الدولية للممثلين الدائمين لدى الأمم المتحدة وانتخب مرتين رئيسا لتلك المنظمة. وسيذكره جميع الوفود والممثلين الدائمين لدى الأمم المتحدة لما قدمه من إسهام هام للغاية.

وقبل أن أختتم كلمتي، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب، مرة أخرى، بالنيابة عن مجموعة الدول الآسيوية، عن أخلص تعازينا لأسرتي الرئيسين الراحلين للجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين ودورتها السادسة والأربعين، فضلا عن تعازينا لشعبي بلديهما مالطة والمملكة العربية السعودية.

الرئيس: أعطي الكلمة الآن لممثل البوسنة والهرسك، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية.

السيد باربالیتش (البوسنة والهرسك) (تكلم بالإنكليزية): من دواعي حزني، بصفتي رئيس مجموعة دول أوروبا الشرقية لشهر آب/أغسطس، أن أعرب عن أصدق التعازي في وفاة دبلوماسيين عظيمين أسهما بعدة صفات في تحقيق المثل العليا والأهداف الواردة في ميثاق الأمم المتحدة.

وكان الأستاذ غيدو دي ماركو رئيسا لمالطة في الفترة من عام ١٩٩٩ إلى عام ٢٠٠٤، بعد شغله لمناصب وزير الداخلية والعدل، ووزير الخارجية، ونائب رئيس الوزراء. وخلال فترة عمله، قدم الأستاذ دي ماركو عددا

من مشاريع القوانين في مجلس النواب بهدف إدراج تدخلات هامة، بما في ذلك المعاهدة الأوروبية لحقوق الإنسان، في القوانين المحلية. وكوزير للخارجية قدم طلب مالطة للانضمام إلى الجماعة الأوروبية في بروكسل. وفي عام ١٩٩٠، انتخب الأستاذ دي ماركو رئيسا للجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين. وخلال ذلك الوقت ابتدر دي ماركو حوارا أدى إلى تنشيط المنظمة وأدخل جوانب أخرى للإصلاح اللازم خلال وقت للانتقال في العلاقات الدولية. وكانت جهوده في العديد من الحالات أساسية في اتخاذ الجمعية العامة قرارات هامة للتعامل مع مجموعة واسعة من المسائل.

وكان السيد سمير الشهابي، الذي عمل خلفا للأستاذ دي ماركو، الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة للعديد من الأعوام. كما اضطلع بدور رائد في إنشاء الرابطة الدولية للممثلين الدائمين لدى الأمم المتحدة وانتخب مرتين رئيسا للرابطة. وشارك الشهابي، بصفته دبلوماسيا طوال حياته، كرئيس أو نائب رئيس أو عضو في وفد المملكة العربية السعودية في العديد من مؤتمرات الأمم المتحدة والمؤتمرات الدولية الأخرى، بما في ذلك مؤتمرات جامعة الدول العربية وحركة عدم الانحياز ومجموعة الدول النامية الـ٧٧. واضطلع الشهابي، بصفته رئيس الجمعية العامة، بدور مميز في المنظمة وقدم إسهامات رئيسية صوب بلوغ الأهداف الواردة في الميثاق.

ونحن نعرب عن تعاطفنا الصادق مع أسرتي هذين الدبلوماسيين الممتازين وأصدقائهما وبلديهما. وينعي مجتمع الأمم المتحدة بأكمله صديقين عزيزين ورئيسين سابقين للجمعية العامة ذوي كفاءة كبيرة.

الرئيس: أعطي الكلمة الآن لممثل سانت فنسنت وجزر غرينادين، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

السيد غونزالفيس (سانت فنسنت وجزر غرينادين) (تكلم بالإنكليزية): يشرفني أن أتكلم بالنيابة عن دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إحياء لذكرى فخامة السيد غيدو دي ماركو، رئيس الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين، وسعادة السيد سمير الشهابي، رئيس الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين.

وليكون المرء رئيسا للجمعية العامة لا بد أن يكون من مجموعة مختارة ونادرة من الزعماء الدوليين. ولو أمكن جمع كل رؤساء الجمعية العامة السابقين والحاليين، لما تمكنوا من ملء ثلث القاعة التي نشغلها الآن. وكان لهؤلاء الرجال والنساء المرموقين الشرف الفريد والمسؤولية الهائلة عن قيادة وتشكيل مداولات أبرز المؤسسات الدولية في العالم، وكل واحد منهم خلف أثرا لا ينمحي في تاريخ قريتنا العالمية.

ومن المناسب اليوم أن نؤبن بصورة مشتركة الرئيسين دي ماركو والشهابي. وكانا متزامنين، ليس لأن أحدهما خلف الآخر كرئيس للجمعية العامة فحسب، بل أيضا بسبب الوقت الذي توليا فيه رئاسة الجمعية. فقبل عقدين من الزمان، كنا في فجر عصر جديد في العلاقات الدولية، حين أفسحت الثنائية القطبية للحرب البادرة المجال لتعددية الأقطاب والعالم المتعدد الأوجه الذي نعيش فيه الآن.

وساعد رئيسا الجمعية دي ماركو والشهابي على قيادة الأمم المتحدة خلال تلك المرحلة الأولى المحفوفة بعدم اليقين وعلى إدخال فجر جديد في تعددية الأطراف والتعاون الدولي. وكان نادرا وجود شخصين مناسبين بأفضل شكل للاضطلاع بهمتهما الهائلة في تلك المرحلة التاريخية.

وكان فخامة الرئيس دي ماركو، المحامي والدبلوماسي ووزير الخارجية وأخيرا رئيس مالطة، رجلا من الأهمية الكبيرة بمكان في بلده بحيث لا تعد رئاسته للجمعية العامة سوى أحد فصول عمله السياسي الأسطوري. ولكن مع انتصاراته التاريخية بصفته زعيم مالطة، فإن علينا أيضا أن نتذكر الإسهامات الممتازة التي قدمها لهذه الهيئة للعلاقات الدولية.

وكان سعادة الرئيس الشهابي، وهو أيضا محامي ومثقف ودبلوماسي لا نظير له، شخصية محورية في تنشيط الجمعية العامة وإعادة الحيوية إليها. ويشهد إنشاؤه لمجلس رؤساء الجمعية العامة على تفانيه وعلى خدمته للمجتمع الدولي. كما أن وجوده المتميز مسألة تتعلق بتراث الأمم المتحدة.

وتعرب مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عن أصدق تعازيها لأسرتي الرئيسين دي ماركو والشهابي ولشعبي مالطة والمملكة العربية السعودية. ونحن نحيي ذكرى هؤلاء العملاقين. ولتظل إنجازاتهم ونماذجهم حية على مر التاريخ.

الرئيس: أعطي الكلمة الآن لممثل كندا، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

السيد ماكني (كندا) (تكلم بالإنكليزية): بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، أود أن أضم صوتي على أصوات الآخرين في الإعراب عن بالغ تعازينا لشعبي وحكومتي مالطة والمملكة العربية السعودية في وفاة الرئيس غيدو دي ماركو وسعادة السفير سمير الشهابي. فقد كانا شخصيتين مرموقتين في بلديهما وسيذكران بحب على ما قاما به من عمل حثيث لتعزيز قيم الأمم المتحدة بصفتيهما رئيسي الجمعية العامة في دورتيها الخامسة والأربعين والسادسة والأربعين، على الترتيب.

لقد كان الرئيس دي ماركو سياسيا مميزا في مالطة، عمل رئيسا لمالطة من عام ١٩٩٩ إلى عام ٢٠٠٤، وعمل بدون كلل خلال جميع مراحل مشواره المهني على تعزيز تعاون مالطة مع المجتمع الدولي. وشمل هذا فترة ولايته رئيسا للجمعية العامة في عام ١٩٩٠ وترؤسه لانضمام مالطة إلى الاتحاد الأوروبي في عام ٢٠٠٤. وكما أشار إلى ذلك السفير التريكي، عندما كان الرئيس دي ماركو رئيسا للجمعية العامة، بدأ العملية الهامة المتمثلة في تنشيط الجمعية. وفي أعقاب انتهاء ولايته بصفته رئيسا، استمر في تعزيز هذه القيم الدولية من خلال عمله بصفته رئيسا لمؤسسة الكومنولث.

بعد أن قضى السفير سمير الشهابي مشوارا مهنيا مميزا للغاية بصفته سفير المملكة العربية السعودية لدى تركيا والصومال وباكستان، عين ممثلا دائما للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة في عام ١٩٨٣ وانتخب حينئذ للعمل رئيسا للجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين. وبصفة السفير الشهابي رئيسا للجمعية، أشرف على الانتقال الممتاز في عضوية الأمم المتحدة، إذ ساعد على كفالة قبول ٢٠ دولة عضو جديدة بصورة منظمة. وفي سياق شخصي، أعلم أنه استمتع في آخر أيامه بالعيش في منزله الريفي في البرتغال، حيث وجد ضالته في تربية النحل وإنتاج العسل لأصدقائه.

ويعرب أعضاء مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى عن امتناننا لما أعطاه هذان السياسيان المميزان إلى الأمم المتحدة، وتعازينا ومواساتنا لأسرتيهما. وقلوبنا معهما في هذا الوقت العصيب، ونصلي من أجلهما.

الرئيس: باسم جميع أعضاء الجمعية العامة، سأقوم بإرسال برقيتي تعزية إلى أسرتي الفقيدين وأمتي وشعبي مالطة والمملكة العربية السعودية.

أعطي الكلمة الآن لممثل مالطة.

السيد بورغ (مالطة) (تكلم بالإنكليزية): بادئ ذي بدء، أود أن أعرب عن تقدير وفد بلدي لمبادرتكم بعقد جلسة للجمعية العامة لتكريم اثنين من أسلافكم، رئيسي الجمعية في دورتيها الخامسة والأربعين والسادسة والأربعين. وأشكركم كما أشكر الأمين العام على كلمات التكريم التي تفضلتما بها في حق الأستاذ غيدو دي ماركو الرئيس السابق لمالطة، ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السابق، ورئيس الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين.

كما أود أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر رؤساء المجموعات الإقليمية على بياناتهم بالنيابة عن الدول الأعضاء في المنظمة. وستنقل مشاعر التعاطف والمواساة التي أعرب عنها اليوم إلى أسرة الأستاذ دي ماركو، وإلى حكومة وشعب مالطة.

لقد فقدت مالطة بالفعل سياسيا حقيقيا أحب بلده كثيرا. وقد كان الأستاذ دي ماركو يؤمن إيمانا قويا بالأمم المتحدة، وإرثه بصفته رئيس الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين سيتذكره المجتمع الدولي لفترة طويلة.

وهل لي أيضا أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن بالغ مشاعر مواساة وتعازي مالطة لأسرة الرئيس السابق للجمعية العامة سمير الشهابي.

ويبدو أن القدر أراد أن يتبع أحدهما الآخر في رئاسة الجمعية العامة وأن يسلم أحدهما للآخر دفة الرئاسة. وقد أراد القدر أيضا أن تلتحق هاتان الشخصيتان المرموقتان بالرفيق الأعلى، تباعا. تغمدهما الله برحمته.

الرئيس: أعطي الكلمة الآن لممثل المملكة العربية السعودية.

السيد العييدي (المملكة العربية السعودية): أحب أن أتقدم لمعاليكم ولمعالي الأمين العام، ونيابة عن الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية، بالشكر والتقدير على مشاعرها الحزينة في أعقاب وفاة سعادة السفير السيد سمير الشهابي، وعلى استعراض سيرته الذاتية الثرية، والتي خدم بلده من خلالها، وطنه المملكة العربية السعودية.

ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته.

كما يطيب لي نيابة عن وفد بلدي أن أتقدم بأحر التعازي لحكومة وشعب مالطة الصديقين، في وفاة الرئيس السابق غيدو دي ماركو.

كما أتقدم بالشكر لجميع المجموعات الإقليمية التي عبرت عن حزنها العميق على وفاة السفير سمير الشهابي.

البند ٧ من جدول الأعمال (تابع)

تنظيم الأعمال وإقرار جدول الأعمال وتوزيع البنود

الرئيس: معروض على الجمعية العامة الوثيقة *A/64/896، في إطار البند الفرعي (ج) من البند ١١١ من جدول الأعمال، المعنون ”انتخاب ثلاثين عضوا في لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي“. ويذكر الأعضاء أن الجمعية العامة قد اختتمت نظرها في البند الفرعي (ج) من البند ١١١ من جدول الأعمال في جلستها العامة الثانية والثمانين، المعقودة في ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١٠.

ولتمكين الجمعية العامة من النظر في البند الفرعي (ج) من البند ١١١ من جدول الأعمال، سيكون من الضروري إعادة فتح باب النظر فيه. هل لي أن أعتبر أن

الجمعية العامة ترغب في إعادة فتح باب النظر في البند الفرعي (ج) من البند ١١١ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ١١١ من جدول الأعمال (تابع)

انتخابات لملء الشواغر في الأجهزة الفرعية وانتخابات أخرى

(ج) انتخاب ثلاثين عضوا في لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي

رسالة مؤرخة ١٠ آب/أغسطس ٢٠١٠ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من القائمة بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لبيلاروس لدى الأمم المتحدة (A/64/896*)

الرئيس: ستشرع الجمعية الآن في إجراء انتخاب فرعي لانتخاب عضو واحد في لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدول في إطار البند الفرعي (ج) من البند ١١١ من جدول الأعمال.

يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة انتخبت، في جلستيها العامتين ٣٥ و ٨٢، المعقودتين في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ و ١٥ نيسان/أبريل على التوالي، ثلاثين عضوا في لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي لفترة عضوية مدتها ست سنوات، تبدأ في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٠.

وأود الآن أن أوجه انتباه الأعضاء إلى الوثيقة A/64/896*، التي تتضمن رسالة مؤرخة ١٠ آب/أغسطس ٢٠١٠، موجهة من القائم بالأعمال بالنيابة لبعثة بيلاروس لدى الأمم المتحدة، يفيد فيها أن بيلاروس تود أن تتنازل لصالح جورجيا عن مقعدها في لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، في اليوم الأخير الذي يسبق بداية الدورة الرابعة والأربعين للجنة في حزيران/يونيه ٢٠١١.

ونتيجة لذلك، سيكون هناك مقعد شاغر، ويجب انتخاب عضو جديد لما تبقى من فترة عضوية بيلاروس، اعتبارا من حزيران/يونيه ٢٠١١، في اليوم الأول من الدورة الرابعة والأربعين للجنة.

وقد أُبلغ الرئيس بأن مجموعة دول أوروبا الشرقية أيدت ترشيح جورجيا للمقعد الشاغر.

كما يدرك الأعضاء، وفقا للمادة ٩٢ من النظام الداخلي، ينبغي إجراء جميع الانتخابات بالاقتراع السري، ولا يجوز فيها تقديم ترشيحات. غير أنني أود أن أذكر بالفقرة ١٦ من مقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤ التي تقرر بموجبها أن تصبح قاعدة ممارسة الاستغناء عن إجراء اقتراع سري لانتخابات أعضاء الهيئات الفرعية حين يتفق عدد المرشحين مع عدد المقاعد الواجب ملؤها، ما لم يطلب أحد الوفود صراحة إجراء التصويت في انتخاب بعينه.

ولعدم تقديم هذا الطلب، هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر الشروع في الانتخاب على ذلك الأساس؟

تقرر ذلك.

الرئيس: هل لي بذلك أن أعتبر أن الجمعية ترغب في إعلان انتخاب جورجيا عضوا في لجنة الأمم المتحدة للقانون الدولي لفترة عضوية تبدأ في حزيران/يونيه ٢٠١١، في أول يوم من دورة اللجنة الرابعة والأربعين؟

تقرر ذلك.

الرئيس: أهنئ جورجيا على انتخابها عضوا في لجنة الأمم المتحدة للقانون الدولي.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند الفرعي (ج) من البند ١١١ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

(و) انتخاب المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

مذكرة الأمين العام (A/64/897)

الرئيس: قررت الجمعية العامة، على النحو الوارد في مذكرة الأمين العام (A/64/897)، وبموجب قرارها ٢٠٦/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، أنه ينبغي أن يترأس برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) مدير تنفيذي برتبة وكيل الأمين العام تنتخبه الجمعية العامة لمدة أربع سنوات بتسمية من الأمين العام وبناء على مشاورات مع الدول الأعضاء.

وفي ضوء أحكام قرار الجمعية العامة ٢٠٦/٥٦ تلك، يرشح الأمين العام السيد خوان كلوس (إسبانيا) لكي تنتخبه الجمعية العامة لمنصب المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة، برتبة وكيل الأمين العام لمدة أربع سنوات تبدأ في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ وتنتهي في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.

وبناء على ذلك، هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في انتخاب السيد خوان كلوس مديرا تنفيذيا لموئل الأمم المتحدة لمدة أربع سنوات تبدأ في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ وتنتهي في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤؟

تقرر ذلك.

الرئيس: هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند الفرعي (و) من البند ١١١ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٥٥.